

فيديو | 3 عمليات اقتحام للبنوك في لبنان مع تصاعد الأزمة المالية



تكررت مشاهد اقتحام البنوك اللبنانية بوتيرة متصاعدة، حيث أقدمت مجموعة من موظفي شركة كهرباء «قاديشا»، في طرابلس، للمطالبة بحقوقهم. FNB الثلاثاء، على اقتحام مصرف ووثق مقطع فيديو وجود عدد من موظفي الشركة داخل البنك يتحدثون بغضب مع الموظفين للمطالبة بحقوقهم المالية.

BLC اقتحام مصرف

فرع BLC وبالتزامن مع ذلك، أفادت «جمعية صرخة المودعين» أن أحد المودعين، اقتحم صباح الثلاثاء مصرف شتورة، مطالباً بوديعة البالغة 24502 دولار. ووفقاً للجمعية فإن المودع، وهو من متقاعدي قوى الأمن الداخلي، كان قد طالب المصرف عدة مرات بتحويل 4300 دولار لابنه في أوكرانيا، الذي تم فصله من الجامعة بسبب عدم تسديد القسط، بالإضافة إلى طرده من مسكنه.

كما أكدت جمعية المودعين في لبنان أن مودعاً يدعى علي حسن حدرج اقتحم مصرف بيبيلوس في مدينة صور. وتحولت سالي حافظ، وهي مودعة اقتحمت مصرفاً الشهر الماضي، سعيًا لدفع تكاليف علاج اختها المريضة بالسرطان، إلى "بطلة"، بحسب ما وصفها روّاد مواقع التواصل الاجتماعي بعد تداول صورة تظهر فيها وهي تحمل مسدساً، بينما تقف على مكتب أحد موظفي المصرف.

وتُعتبر الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان الأسوأ في تاريخه، وبات أكثر من ثمانين في المئة من سكان لبنان تحت خط الفقر، ولامس معدل البطالة نحو ثلاثين في المئة.

وتفرض المصارف اللبنانية منذ خريف 2019 قيوداً مشددة على سحب الودائع تزايدت شيئاً فشيئاً، حتى بات من شبه المستحيل على المودعين التصرف بأموالهم، خصوصاً تلك المودعة بالدولار الأمريكي أو تحويلها الى الخارج.

وعلى وقع الأزمة التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، خسرت الليرة نحو 95 في المئة من قيمتها.

وجاءت عمليات الاقتحام التي وقعت الثلاثاء في أعقاب سبعة حوادث مماثلة الشهر الماضي، ما دفع المصارف إلى إغلاق فروعها لأسبوع، قبل أن تعيد فتح أبوابها جزئياً وسط إجراءات أمنية مشددة، مستعينة بمجموعات خاصة لحراسة فروعها إضافة الى قوى الأمن، وبات غالبيتها يستقبل الزبائن بناءً على مواعيد مسبقة.